سِحرُ العيونِ

و فِي عينيكِ إلهامٌ و سحرُ

و وجدٌ بات يخـترقُ القلوبا

تظل لسحرهِ العشاقُ ســـكرى

تُضِلُ بهِ المســالكَ و الدروبا

تفيضُ صبابةً و تهيمُ وَجْدا

و تُوشكُ مِنْ جَواهُ أن تذوبا

ومَن ذاقَ الجوَى والعشقَ يوماً

فليس بوســـــعهِ حتى يتوبا

يغالبُ ليلَهُ حـــيرانَ يشـــكو

طريحَ العشقِ لا يدري الطـــبيبا

يهـــزُ أنينُه ســـمعَ الليالي

فلا يلقى -- وإن أصغى -- مُجيبا